وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

 جامعة القادسية

 كلية التربية

 قسم اللغة العربية

**المرأة العاذلة في شعر الأجواد والفرسان**

**بحث تقدمت به الطالبة هبة حامد مريدي**

 **الى رئاسة قسم اللغة العربية - جامعة القادسية – كلية التربية ، وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في اللغة العربية**

# اشراف الدكتور

**كامل عبد ربة الجبوري**

###### 1439هـ 2018م

((بسم الله الرحمن الرحيم))

* مقدمة -

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الامين محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين وبعد :

تكرر في الشعر الجاهلي حديث الشعراء عن ( عاذلة لائمة ) لهم على ما يقومون به من افعال وتصرفات , وحاولوا من خلال ذلك التعبير عن بعض القيم الاخلاقية والاجتماعية التي يفخر بها العربي باسلوب غير مباشر من خلال اختلاق حوار بين الشاعر وعاذلته يبين فيه قيمة هذه المفخرة وإصراره على فعلها والمبالغة في ذلك .

ولحبي وشغفي في الادب وخصوصاً الشعر الجاهلي اخترت هذه الظاهرة وهي ( المرأة العاذلة في شعر الاجواد والفرسان ) وقد اقتضت مادة البحث وموضوعه تقسيمه على ( مقدمة وتمهيد وثلاث مباحث ) تناول المبحث الاول الحوار مع العاذلة في مقدمات الشعراء والمبحث الثاني الحوار في الموضوعات الشعرية وتناول المبحث الثالث الصورة الشعرية والخاتمة حيث ختمت البحث بإيراد مجموعة من النتائج المتواضعة وايضا بأهم المصادر والمراجع التي افدت منها في بحثي هذا .وقد واجهتني في بحثي هذا مشكلة التخطيط وتفصيل المباحث وايضا الظروف الصحية التي اصابتني خلال كتابة البحث . واني اقدم هذا البحث امام اساتذتي وكلي امل ورجاء ان ينال رضاهم وان يغفروا لي كل الهفوات الموجودة فيه . وكما يسرني ان اقدم جزيل الشكر والتقدير الى استاذي المشرف على بحثي الدكتور ( كامل عبدربه ) لما بذل معي من جهد وخصني به من نصح .

والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين .

 ((1))

((الخـــــــــــــــــــــــاتمة))

 الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على اشرف الخلق محمد و اله الطيبين الطاهرين و صحبه اجمعين الذي وقفني لانهاء هذا البحث و لا بد لي و ان انهي هذا البحث ان اذكر النتائج التي توصل اليها بحثي لقد وجت ان كلمة العذل في الغالب تدور حول معنى واحد و هو اللوم كما توصل البحث الى ان حوار العاذلة الذي تواتر في الشعر الجاهلي و الذي شكل رافداً فكرياً و فنياً في القصيدة و معناها و ليس من الواقعية في شيئ و لكن حظه من الصدق الفني يبدو وافراً .

و إن المرأة العاذلة كانت دوماً مشفقة على الشاعر , حريصة عليه و ترجو له الخير و التعقل في تصرفاته . وكانها صوت العقل الواعي او هاجس نفس الشاعر الحذره التي تجادل عقلة و تصرفاته , و لكنه مع ذلك يخالفها ويأبى إلا الاستمرار فيما هو فيه و هذه المخالفة ليست لأن العاذلة امرأة لا يسمع منها , و لا مكانه لها عنده و لا سلطان عليه , بل لأن سلطانها يقصر دون هذه المعاني و القيم النبيلة و محاولة ثنيه عنها فهو يبالغ في هذه القيم و يرضى طموحه و يروي تعطشه الى الثناء و الذكر الحسن و التفوق على نظرائه .

و تكون العاذلة في الغالب هي زوج الشاعر لأنها احرص الناس على روح و أموال زوجها . و ايضاً وجدت ان تعريف الحوار هو تبادل الكلام بين اثنين او اكثر و انواعه هي حوار الداخلي و حوار خارجي .

للحوار أنماط و إطراف متعددة , و اكتشف البحث ان القصيدة الجاهلية تنفرد في صورها الشعرية , كما انفرد الشاعر الجاهلي باستعمالة المتميز للغة , و قد كشف البحث ايضاً ان الصورة الشعرية تعد ملمحاً مهماً في القصيدة الجاهلية و ان تلك الصورة لها صلة كبيرة بالعاطفة الانسانية و الصورة في القصيدة الجاهلية لها علاقة بالكلمات بوصفها اصوات فهي تشكيل لغوي و هي ايضاً الحاملة للمعنى .

و كان لكل شاعر جاهلي ملمح دال على ذاته و نفسه و ان حديث الشاعر مع حصانه او ناقته لا يخلو من دلالة بل لعلها تشكل دلالة مركزية كما الاستقراء الصورة من الشعر.

و الحمد لله رب العالمين لما وفقنا اليه

 ((13))